

سيف الثأر لجنين من هو منفذ عملية "تل أبيب" عبد الوهاب خلايلة؟



الثلاثاء 4 يوليو 2023 م 08:55

كشفت وسائل إعلام عربية أن الشهيد "عبد الوهاب عيسى حسين خلايلة" هو منفذ عملية الدهس في مدينة "تل أبيب" وأسفرت عن إصابة ثمانية صهاينة بينهم ثلاثة بحالة الخطير. وبعد "عبد الوهاب" ابن حركة حماس، وفارس فلسطيني ذو الـ20 عاماً، عشق ترب هذا الوطن وأقصاه، وعايش مجازر الاحتلال ورأى بأم عينه القصف والموت والدمار والاجتياحات المتكررة، فأراد إيصال رسالة للاحتلال بأن ليس لكم أمان هنا على أرض فلسطين، وأن مجازركم ستغدو وبالاً عليكم. وبينما كانت الشعس في كبد البئعاء، كان "عبد الوهاب" يعيث خراباً ودماراً في أجساد المحتلين في عمق تل أبيب دهساً وطعناً، ليرتقي شهيداً مضرجاً بدمائه الطاهرة ويوقع إصابات عديدة بين صفوف الاحتلال بينما 3 بحالة الخطير. بعد "عبد الوهاب" ولسان حاله يقول "لن نسمح للاحتلال بالاستفراد بجنين ولن ترك وحدها حتى آخر قطرة دم تجري في عروقنا".

كيف نفذ الشهيد عبد الوهاب عملية الدهس والطعن؟

والشهيد عبد الوهاب عيسى حسين خلايلة من بلدة السموع في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة ويبلغ من العمر 20 عاماً وذكرت وسائل إعلام عربية أن الشهيد سيطر على سيارة صهيونية ونفذ عملية الدهس بواسطتها. وقالت إذاعة "ريشت كان" العبرية إن المنفذ تجول بباس عسكري صهيوني قبل تنفيذه العملية من جهتها، قالت شرطة الاحتلال إن "عبد الوهاب خلايلة" وصل بمركنته إلى شارع "بنحاس روزين"، ودهس عدداً من المشاة قرب المركز التجاري، قبل ترجله ليطعن آخرین بآلة حادة كانت بحوزته. وزفت حركة حماس في بيان رسمي الشهيد خلايلة وقالت إنه ينتهي إليها. وأظهرت مقاطع فيديو نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي إعدام مستوطن صهيوني الشاب عبد الوهاب خلايلة وهو ملقى على الأرض بعد تنفيذه العملية، دون أن يشكل أي خطر على من حوله، وفقاً لوكالة "صفا". وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وداهمت منزل عائلة الشهيد خلايلة، واحتجزت أفراد العائلة، وأجرت تحقيقات ميدانية معهم، قبل أن تقوم بتصوير المنزل المكون من طابقين بمساحة 240 متراً مربعاً، وأخذت قياساته تمهيداً لهدمه بحجة تنفيذه عملية دعس في تل أبيب، وفقاً لوكالة "معاً". وتأتي العملية ردًا على العدوان الصهيوني ضد مدينة جنين ومخيمها شعالي الضفة المحتلة، وأسفرت عن استشهاد 12 فلسطينياً وإصابة 120 آخرين. كما فوجئ رواد مواقع التواصل الاجتماعي بقفل حساب عبد الوهاب خلايلة بعد تنفيذ العملية بساعات قليلة.

عملية جنين بدت وهم الاستفراد

من جانبه قال الدكتور مروان القبلاني، إن الاحتلال حاول الاستفراد بعذيم جنين لكن عملية تل أبيب أكدت أن الدم الفلسطيني واحد، وأن العدوان على جنين سيجلب على الصهاينة الموت والدمار. وتتابع "في كل مرة يتعرض الفلسطينيون للقتل والإبادة يخرجون أقوى، وعلى الصهاينة ألا يتوقعوا أن ينفذوا مجازرهم دون رد" وواصل "الفلسطينيون سوف يشعرون الغضب في كافة مدن وبلدات فلسطين لأن الغضب والقهر الذي يحياه سوف ينفجر في وجه الاحتلال، ولا أمان لمحتل ولا أمان لغاصب".

حماس تزف شهيدها المشتبك

وزفت حركة المقاومة الإسلامية حماس إلى شعبنا الفلسطيني العظيم وأمتنا العربية والإسلامية، شهيدها المجاهد/ عبد الوهاب عيسى حسين خلايلة (20 عاماً) من بلدة السموع في الخليل، والذي ارتقى خلال تنفيذه العملية البطولية في "تل أبيب" ظهر اليوم الثلاثاء.

وتاتعت “إن هذه العملية البطولية هي دفاع مشروع عن النفس أمام العجزة الصهيونية المستمرة في جنين، وجرائم التهجير والقتل والتدمير التي تركتها قوات الاحتلال”

وأردفت بالقول “إن مقاومة شعبنا مستمرة وستتصاعد وستتقوى من أدواتها وتوسيع من بقعتها، ثأرًا لدماء الشهداء وحماية للمسجد الأقصى المبارك من مخططات التهويد، ولن تنكسر إرادة شعبنا ومقاومتنا مهما تجبر الاحتلال، بل سيزداد عنفوان شبابنا التأثير في كل فلسطين، وسيرى العدو بأسهم وصنيعهم”.

وباركت فصائل المقاومة الفلسطينية عملية تل أبيب المزدوجة، مؤكدةً أنها تأتي في سياق الرد الفوري والفعال على عدوان الاحتلال على جنين

وشهدت على وحدة الساحات وترتبط كافة جبهاتها، لافتةً أن جرائم الاحتلال لن تناول من عزيمة الشعب الفلسطيني ومقاومته وما زال الشعب الفلسطيني يواصل تضامنه بكل الوسائل الممكنة مع مخييم جنين، حيث تواصلت دعوات الحشد والمناصرة لمخييم جنين والذي يتعرض لعدوان صهيوني همجي لليوم الثاني على التوالي